سورة النساء مدنية

مائة وخمس او ست او سبع وسبعون
اية وثلاثة الاف وخمس واربعون
كلمة وستة عشر الف حرفا وثلاثون
حرفا بسم الله الظاهر الملك العلام
الرحمن الذي عم عباده بالانعام الرحيم
الذي خص اهل ولايته بدار السلام
وقوله تعالى يا ايها الناس خطاب يعم
المكلفين من اولاد ادم من الذكور
والاناث الموجودين منهم في زمنه
نبينا صلى الله عليه وسلم من العرب
وغيرهم وقيل يختص بالعرب منهم
لقوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون

به والارحام اذ المناشدة بالله وبالرحم
عادة مختصة بهم فيقولون انشدك
بالله وبالرحم واجيب بان خصوص
اخر الاية لا يمنع عموم اولها اتقوا
ربكم اي عذابه بان تطيعوه الذي
خلقكم من نفس واحدة اي فرعكم
من اصل واحد وهو نفس ادم ابيكم
وقوله تعالى وخلق منها زوجها
معطوف على خلقكم اي خلقكم من
شخص واحد هو ادم وخلق منها
امكم حوا بالمد من ضلع من اضلاعه
اليسرى او معطوف على محذوف كانه
قيل من نفس واحد انشاها وابتدأها
وخلق منها زوجها وانما حذف لدلالة
المعنى عليه والمعنى شعبكم من نفس
واحدة هذه صفتها وهي انه انشاها
من تراب وخلق منها زوجها حوا
وهو تقرير لخلقكم من نفس واحدة
وقوله تعالى وبث منهما اي من

Copyright © King Saud University